

الطائفية والطوائف في لبنان

البرت حوراني

هذه الدراسة هي فصل من كتاب البرت حوراني « الاقليات في العالم العربي » الذي انجز عام ١٩٤٥ ونشر عام ١٩٤٧ عن دار اكسفورد في انكلترا *

ان الدراسات التي تعالج مسألة اقلية وتركيبها الاقتصادي والديمقراطي قليلة جدا، لذلك يعتبر كتاب الاستاذ حوراني مرجعا اساسيا في عملية سد هذه الثغرة في الدراسات العربية المعاصرة .

وعلى الرغم من كون المعلومات التي يتضمنها هذا الفصل حول تكوين ومشاكل الاقليات الطائفية في لبنان قديمة ، الا انها تكشف عبر تحليل دقيق جزءا من تاريخ المسألة الطائفية في لبنان . وتسمح بالتالي للدراسات الجديدة بالانطلاق من خلفية تاريخية .

ان التطور الكبير ، على المستويين الاقتصادي والديمقراطي الذي حصل على تركيب الطوائف في لبنان خلال ثلاثين سنة ، يغير كثيرا من الصورة التي يرسمها هذا الفصل . غير انه يعطيها في الوقت نفسه قيمة خاصة باعتبارها وصفا تحليليا لمسألة اساسية في تركيب المشرق العربي ، تلعب دورا هاما في التطور السياسي في لبنان .

« شؤون فلسطينية »

توزع الاقليات

يبين الجدول التالي توزع سكان لبنان تبعا للطوائف الدينية والاقضية كما كان في الحادي والثلاثين من كانون الاول (ديسمبر) ، عام ١٩٤٤ :

* سوف يصدر هذا الكتاب قريبا بترجمة عربية لمحمود حداد .